



Distr.
GENERAL

A/41/873
25 November 1986
ARABIC
ORIGINAL : RUSSIAN



الأمم المتحدة

الجمعية العامة

الدورة الحادية والأربعون
البنود ٣١ و ٤٧ و ٥٤ و ٥٥
و ٥٩ و ٦٠ و ٦٣ و ٦٨ من
جدول الأعمال

السنة الدولية للسلم

وقف جميع التفجيرات التجريبية النووية

منع حدوث سياق تسلح في الفضاء الخارجي

تنفيذ قرار الجمعية العامة ٨٨/٤٠ بشأن الوقف
الفوري لتجارب الأسلحة النووية وحظر هذه التجارب

الأسلحة الكيميائية والبكتريولوجية (البيولوجية)

نزع السلاح العام الكامل

استعراض تنفيذ التوصيات والمقررات التي اعتمدها
الجمعية العامة في دورتها الاستثنائية العاشرة

استعراض تنفيذ الإعلان الخاص بتعزيز الأمن الدولي

رسالة مؤرخة في ٢١ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٨٦ موجهة
الى الامين العام من الممثل الدائم لاتحاد الجمهوريات
الاشتراكية السوفياتية لدى الامم المتحدة

أتشرف بأن احيل اليكم نص نداء موجّه من مجلس السوفيات الاعلى في اتحاد
الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية الى برلمانات وشعوب العالم .

وأرجو منكم التكرم بتعميم هذا النص بوصفه وثيقة رسمية من وثائق الجمعية
العامة ، في إطار البنود ٢١ و ٤٧ و ٥٤ و ٥٥ و ٥٩ و ٦٠ و ٦٢ و ٦٨ من جدول الاعمال .

(توقيع) أ . بيلونوغوف

مرفق

نداء موجه من مجلس السوفيات الاعلى في
اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية
الى برلمانات وشعوب العالم

إن مجلس السوفيات الاعلى في اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية ، الذي يدرك أن ترابط المصائر التاريخية لجميع البلدان والشعوب بطريقة لا تنفصم عراها في مواجهة الخطر النووي ويفرض بشدة بذل جهود مشتركة من أجل درئته ، يرى من الضروري توجيه النداء الى جميع برلمانات وشعوب العالم .

إن لقاء القمة السوفياتي - الأمريكي في ريكيافيك يمثل مرحلة جديدة نوعياً في الكفاح من أجل بناء عالم خال من الأسلحة النووية . ونحن نعلم الآن أن التخلص من الأسلحة النووية يمكن أن يتم خلال حياة هذا الجيل .

وهذا بعينه هو هدف البرنامج الجسور والقابل ، مع ذلك ، للتنفيذ تماماً ، الذي تقدم به بلدنا .

إن الاتحاد السوفياتي يقترح تخفيض الأسلحة الهجومية الاستراتيجية لاتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية والولايات المتحدة الأمريكية بنسبة ٥٠ في المائة في غضون خمس سنوات . وخلال السنوات الخمس التالية ، أي قرب نهاية عام ١٩٩٦ ، يتعين القضاء على الأسلحة المتبقية من تلك الفئة لدى الجانبين .

إننا نقترح القضاء التام على القذائف السوفياتية والأمريكية المتوسطة المدى الموجودة في أوروبا ، وأجراء تخفيض جذري في عدد القذائف الموجودة في آسيا من هذه الفئة .

ونقترح أن يلتزم اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية والولايات المتحدة بعدم القيام ، في غضون ١٠ سنوات ، بممارسة حقهما في الانسحاب من معاهدة عام ١٩٧٢ غير المحدودة المدة والمعروفة بمعاهدة الحد من منظومات القذائف المضادة للقذائف التسيارية ، وأن يمتثلا امتثالاً تاماً لجميع أحكامها . ونحن نعارض مبادرة الدفاع الاستراتيجي ونؤيد تعزيز معاهدة الحد من منظومات القذائف المضادة للقذائف التسيارية .

.. / ..

ز ٣٦٣٥

ونقترح ، في الختام ، أن يشرع اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية والولايات المتحدة ، دون إبطاء ، في اجراء مفاوضات بشأن الوقف الكامل للتجارب النووية .

ومن المسلم به جدلا انه ينبغي أن يتم تنفيذ جميع تدابير نزع السلاح النووي الجذرية التي اقترحها الاتحاد السوفياتي في ظل أشد تدابير الرقابة صرامة بما فيها الرقابة الدولية التي تشمل التفتيش الموضوعي .

وتمثل التدابير الجذرية المذكورة آنفا وحدة لا تتجزأ . وتتضمن هذه الوحدة توازنا بين المصالح والتنازلات ، توازنا يهدف الى إزالة المخاوف المتبادلة ويمثل ترابط المصالح الامنية .

إن لقاء ريكيافيك لم يوِّد الأمل فحسب بل سلط الأضواء أيضا على العقبات التي تعترض سبيل بناء عالم خال من الأسلحة النووية . إن الانطباع الذي تكون لدى قسم كبير من المجتمع الدولي ، ومفاده ان خطط "حرب النجوم" او ما يسمى ببرنامج مبادرة الدفاع الاستراتيجي قد اصبحت هي العقبة الرئيسية التي تصطدم بها اتفاقات القضاء على الأسلحة النووية ، هو انطباع صحيح . ولقد ثبت هذا تماما أثناء لقاء ريكيافيك . ان برنامج مبادرة الدفاع الاستراتيجي هو محاولة لتحقيق التفوق العسكري ، وايجاد وسيلة لشن حرب نووية على أمل الانتصار فيها .

وتدل تجربة الماضي على أن الاتحاد السوفياتي كان يجد دائما الرد المناسب على أية تهديدات يتعرض لها أمنه . وسيظل هذا الأمر صحيحا في المستقبل أيضا . فالاتحاد السوفياتي يملك الامكانيات الفكرية والعلمية - التقنية والصناعية المطلوبة لتحقيق هذا الهدف .

بيد أن مجلس السوفيات الاعلى في اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية يدرك أن منع الأسلحة الغضائية الذي يخرج بسباق التسلح الى مجال خطير للغاية وباهظ التكلفة ، سوف يحرم السياسيين من امكانية التحكم في سير الاحداث . كما أن حدوث سهو أو خطأ فني أو عطل في احدى الحاسبات الالكترونية يمكن أن يؤدي الى كارثة لا يمكن معالجتها .

وفي مقابل سباق التسلح يطرح الاتحاد السوفياتي بديلا واقعيا هو الغزو السلمي للفضاء الخارجي على أساس التعاون بين جميع الدول لكي ينتفع ويزدهر الجميع .

وفي هذه اللحظة البالغة الأهمية والتي يمكن أن تكون حاسمة في تاريخ البشرية ، يتوجه مجلس السوفيات الأعلى الى جميع البرلمانات والشعوب ببدء يدعو الى العمل بحزم من أجل الانتقال عمليا الى بناء عالم خال من الاسلحة النووية ، وتحقيق أمن وطميد تتساوى فيه جميع الدول .

ويجب أن يوضع هذا الواجب فوق جميع الخلافات السائدة بين الدول وفوق الاختلافات العقائدية .

ولا ينبغي السماح بأن يوصد باب المستقبل الخالي من الاسلحة النووية الذي فتحه قليلا لقاء ريكيافيك .

ويؤكد مجددا مجلس السوفيات الأعلى في اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية ، بصورة رسمية ، أن اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية لا يتراجع عن أي اقتراح من الاقتراحات التي قدمها في ريكيافيك والرامية الى القضاء على جميع الاسلحة النووية . ولقد صدرت تعليمات الى الوفد السوفياتي في محادثات جنيف تطلب منه الاسترشاد بهذه المقترحات في مجموعها .

ويؤكد مجلس السوفيات الأعلى من جديد أن الوقف الاختياري من طرف واحد لجميع التفجيرات النووية الذي أعلنه الاتحاد السوفياتي منذ خمس عشرة شهرا مضى يظل ساري المفعول . ولا يزال أمام الولايات المتحدة الأمريكية متسع من الوقت حتى ١ كانون الثاني/يناير ١٩٨٧ لكي تستمع أخيرا الى صوت العقل ومطالب مئات الملايين من الناس في مختلف أنحاء العالم وتوقف التفجيرات النووية . وإذا حدث ذلك فإن الاتحاد السوفياتي لن يستأنف التجارب النووية . وبهذه الطريقة ستكون خطوة كبيرة قد اتخذت على طريق نزع السلاح النووي .

ونحن كمهدنا نؤيد حظر الاسلحة الكيميائية والقضاء على كل المخزون منها . ونحن نؤيد الامتثال الكامل لاتفاقية حظر الاسلحة البيولوجية ، وكما نؤيد اجراء تخفيضات ملموسة في الاسلحة التقليدية في اوروبا على أساس مبادئ الامن المتساوي لجميع الاطراف .

وتظل سارية المفعول الاقتراحات المحددة والواسعة النطاق التي تقدم بها الاتحاد السوفياتي والدول الاخرى الاعضاء في معاهدة وارسو بشأن كل هذه المسائل ، ونحن ننتظر ردا من بلدان منظمة حلف شمال الاطلسي .

إن مجلس السوفيات الأعلى مقتنع بأن هناك مكان لجميع الدول في عملية التخليص الشاملة للبشرية من العبء النووي . وعندما يتعلق الأمر بانقاذ البشرية لا توجد دول أو شعوب كبرى وصغرى . فهذا الأمر يمس الجميع ولا بد أن يكون موضع اهتمام الجميع .

ولقد آن الأوان لكي يحدد كل موقفه إزاء الخطر المتمثل في تحويل الفضاء الخارجي إلى حلبة للصراع العسكري . ولا يمكن لاية حكومة أو لأي برلمان أن يتهرب من المسؤولية ، لأن المسألة هي بقاء جميع البلدان بما في ذلك البلد أو الشعب الذي تنتمي إليه تلك الحكومة أو ذلك البرلمان . والحياد هنا غير وارد ولا ينبغي أن يكون واردا .

إن نداءنا الذي نوجهه اليكم هو نداء صادر أيضا من الشعب السوفياتي بأسره .
والوقت لا ينتظر بل يتطلب العمل .
